

عن الصدقة

¹ اِحْبِرُوا مِنْ أَنْ تَصْنَعُوا صَدَقَتَكُمْ قُدَّامَ النَّاسِ لِكَيْ يَنْظُرُوكُمْ، وَإِلَّا فَلَيْسَ لَكُمْ أَجْرٌ عِنْدَ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. ² فَمَتَى صَنَعْتَ صَدَقَةً فَلَا تُصَوِّتُ قُدَّامَكَ بِالْبُوقِ كَمَا يَفْعَلُ الْمُرَاوُونَ فِي الْمَجَامِعِ وَفِي الْأَرْقَةِ لِكَيْ يُمَجِّدُوا مِنْ النَّاسِ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُمْ قَدْ اسْتَوْفَوْا أَجْرَهُمْ. ³ وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَى صَنَعْتَ صَدَقَةً فَلَا تُعْرِفُ شِمَالَكَ مَا تَفْعَلُ يَمِينُكَ، ⁴ لِكَيْ تَكُونَ صَدَقَتُكَ فِي الْخَفَاءِ، فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ هُوَ يُجَارِيكَ عِلَائيَّةً.

عن الصلاة، الصلاة الربانية

⁵ وَمَتَى صَلَّيْتَ فَلَا تَكُنْ كَالْمُرَائِينَ، فَإِنَّهُمْ يُجْبُونَ أَنْ يُصَلُّوا قَائِمِينَ فِي الْمَجَامِعِ وَفِي رَوَاطِ السَّوَارِعِ لِكَيْ يَظْهَرُوا لِلنَّاسِ، الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُمْ قَدْ اسْتَوْفَوْا أَجْرَهُمْ. ⁶ وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَى صَلَّيْتَ فَادْخُلْ إِلَى مَخْدَعِكَ وَأَغْلِقْ بَابَكَ وَصَلِّ إِلَى أَبِيكَ الَّذِي فِي الْخَفَاءِ، فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ يُجَارِيكَ عِلَائيَّةً. ⁷ وَجَبَمَا تُصَلُّونَ لَا تُكْرِرُوا الْكَلَامَ بَاطِلًا كَالْأَمَمِ، فَإِنَّهُمْ يَظُنُّونَ أَنَّهُ يَكْثُرُهُ كَلَامُهُمْ يُسْتَحَابُّ لَهُمْ. ⁸ فَلَا تَتَسَبَّهُوا بِهِمْ، لِأَنَّ آبَاكُمْ يَعْلَمُ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلُوهُ. ⁹ فَصَلُّوا أَنَّهُمْ هَكَذَا: أَبَاتَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ. ¹⁰ لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ. لِيَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ. ¹¹ خُذْ بَرًا كَفَاقَتَنَا أَعْطِنَا الْيَوْمَ. ¹² وَاعْفُزْ لَنَا ذُنُوبَنَا كَمَا تَعْفُزُ تَحْنُ أَيْضًا لِلْمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا. ¹³ وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجَرِبَةٍ. لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّ. لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْقُوَّةَ وَالْمَجْدَ إِلَى الْأَبَدِ، آمِينَ. ¹⁴ فَإِنَّهُ إِنْ عَفَزْتُمْ لِلنَّاسِ رَلَاتِهِمْ يَعْفُزْ لَكُمْ أَيْضًا أَبُوكُمُ السَّمَاوِيُّ. ¹⁵ وَإِنْ لَمْ تَعْفُزُوا لِلنَّاسِ رَلَاتِهِمْ لَا يَعْفُزْ لَكُمْ أَبُوكُمْ أَيْضًا رَلَاتِكُمْ.

عن الصوم

¹⁶ وَمَتَى صُمَّمْتُ فَلَا تَكُونُوا عَابِسِينَ كَالْمُرَائِينَ، فَإِنَّهُمْ يُعْبِرُونَ وَجُوهَهُمْ لِكَيْ يَظْهَرُوا لِلنَّاسِ صَائِمِينَ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُمْ قَدْ اسْتَوْفَوْا أَجْرَهُمْ. ¹⁷ وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَى

صُمَّمْتَ فَادْخُلْ رَأْسَكَ وَاعْبِسْ وَجْهَكَ، ¹⁸ لِكَيْ لَا تَظْهَرَ لِلنَّاسِ صَائِمًا بَلْ لِأَبِيكَ الَّذِي فِي الْخَفَاءِ، فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ يُجَارِيكَ عِلَائيَّةً.

عن الكنز والقلب

¹⁹ لَا تَكْنِزُوا لَكُمْ كُنُوزًا عَلَى الْأَرْضِ حَيْثُ يَفْسِدُ السُّوسُ وَالصَّدَأُ وَحَيْثُ يَنْقُبُ السَّارِقُونَ وَيَسْرِقُونَ. ²⁰ بَلْ اكْنِزُوا لَكُمْ كُنُوزًا فِي السَّمَاءِ حَيْثُ لَا يَفْسِدُ سُّوسٌ وَلَا صَدَأٌ وَحَيْثُ لَا يَنْقُبُ سَارِقُونَ وَلَا يَسْرِقُونَ. ²¹ لَأنَّه حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكَ هُنَاكَ يَكُونُ قَلْبُكَ أَيْضًا. ²² سِرَاجُ الْجَسَدِ هُوَ الْعَيْنُ، فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ بَسِيطَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ نَبْرًا. ²³ وَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ شَرِيرَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ مُظْلِمًا. فَإِنْ كَانَ الثُّورُ الَّذِي فِيكَ ظَلَامًا فَالظَّلَامُ كَمْ يَكُونُ. ²⁴ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْدِمَ سَيِّدَيْنِ، لِأنَّه إِمَّا أَنْ يُبْعِضَ الْوَاحِدَ وَيُجِبَّ الْآخَرَ أَوْ يَلَارِمَ الْوَاحِدَ وَيَخْتَفِرَ الْآخَرَ، لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَخْدِمُوا اللَّهَ وَالصَّالَّ. ²⁵ لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: لَا تَهْتَمُّوا لِجَبَابِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَبِمَا تَشْرَبُونَ، وَلَا لِجَسَادِكُمْ بِمَا تَلْبَسُونَ. أَلَيْسَتْ الْحَيَاةُ أَفْضَلُ مِنَ الطَّعَامِ وَالْجَسَدِ أَفْضَلُ مِنَ اللِّبَاسِ؟ ²⁶ أَنْظُرُوا إِلَى طُيُورِ السَّمَاءِ، إِنَّهَا لَا تَزْرَعُ وَلَا تَحْصُدُ وَلَا تَجْمَعُ إِلَى مَخَارِنَ، وَأَبُوكُمُ السَّمَاوِيُّ يَغُوثُّهَا. أَلَيْسَتْ أَنْتُمْ بِالْخَيْرِ أَفْضَلُ مِنْهَا؟ ²⁷ وَمَنْ مِنْكُمْ إِذَا اهْتَمَّ يَقْدِرُ أَنْ يَزِيدَ عَلَى قَامَتِهِ زِرَاعًا وَاجِدَةً؟ ²⁸ وَلِمَاذَا تَهْتَمُّونَ بِاللِّبَاسِ؟ تَأْمَلُوا رَتَابِقَ الْحَقْلِ كَيْفَ تَتَمُّو، لَا تَتَعَبُ وَلَا تَعْرِزُ، ²⁹ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ وَلَا سُلَيْمَانُ فِي كُلِّ مَجْدِهِ كَانَ يَلْبَسُ كَوَاجِدَةً مِنْهَا. ³⁰ فَإِنْ كَانَ عُشْبُ الْحَقْلِ الَّذِي يُوَجَدُ الْيَوْمَ وَيُطْرَحُ غَدًا فِي الثُّورِ يَلْبِسُهُ اللَّهُ هَكَذَا، أَفَلَيْسَ بِالْخَيْرِ جَدًّا يَلْبِسُكُمْ أَنْتُمْ، يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟ ³¹ فَلَا تَهْتَمُّوا قَانِلِينَ: مَاذَا تَأْكُلُ؟ أَوْ مَاذَا تَشْرَبُ؟ أَوْ مَاذَا تَلْبَسُ؟ ³² فَإِنَّ هَذِهِ كُلَّهَا تَطْلُبُهَا الْأَمَمُ، لِأَنَّ آبَاكُمْ السَّمَاوِيِّ يَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَى هَذِهِ كُلَّهَا. ³³ لَكِنْ اطْلُبُوا أَوَّلًا مَلَكُوتَ اللَّهِ وَبِرَّهُ وَهَذِهِ كُلَّهَا تُرَادُّ لَكُمْ. ³⁴ فَلَا تَهْتَمُّوا لِلْغَدِ، لِأَنَّ الْغَدَ يَهْتَمُّ بِمَا لِنَفْسِيهِ، يَكْفِي الْيَوْمَ شَرُّهُ.